

الرد على من زعم أن قاعدة "سد الذرائع الموصلة إلى الحرام" هو من التضيق على الناس - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم. الاخ ابو عبد الملك من القصيم ارسل مجموعة من الاسئلة نختار منها اه البعض نظر لكثرة الرسائل التي وصلت. يقول فضيلة الشيخ آآ حينما نتكلم عن مسألة سد الذرائع الموصلة الى الحرام ومسألة درب درء المفساد مقدم على جلب المصالح. البعض يتهم - [00:00:03](#)

الاخرين بالتضييق على الناس هل من توجيه حول هذا هذه الكلمة وهذا المصطلح سد الذرائع وآآ يعني درء المفساد مقدم على جلب المصالح هذه قواعد عظيمة تدرأ الخطر عن المسلمين - [00:00:23](#)

الوسائل والذرائع التي تفضي الى الحرام لا شك في حرمتها وهذا جاء كثيرا في القرآن وجاء في السنة النبوية وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه اعلام الموقعين - [00:00:48](#)

وفي كتابه وفي كتابه ايضا اغاثة اللفهان ذكرا تسعا وتسعين مثالا لسد الذرائع من الكتاب والسنة وكلام اهل العلم لان فيها في سد الذرائع مصالح للمسلمين وفي فتحها شر على المسلمين فهؤلاء الذين يتكلمون في سد الذرائع - [00:01:08](#)

ويقللون من شأنه انما يريدون ان يتوصلوا الى مآربهم والى اه رغباتهم التي هي مفساد وسد الشرع الوصول اليها فهم يريدون ان يفتحوا الوصول اليها ليروجوا افكارهم ويروجوا شبههم على المسلمين - [00:01:37](#)

فلا بد من الالتزام بسد الذرائع ولا بد من الالتزام بدرء المفساد تقديم ذلك على جلب المصالح فهذه في صالح المجتمع عموما وفي صالح المسلمين خصوصا نعم - [00:02:03](#)